في محاولة جديدة لمواصلة التضييق على ايران..

غالانت في باكو.. الصهاينة يواصلون التأجيج في القوقاز

الوفاق – يواصل العدو الصهيوني حربه العدائية والتحريضية ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية سواء كانت سرّاً أو من وراء الكواليس، الدبلوماسية والعسكرية منها، إذ يواصل تحركاته الخبيثة والتحريضية في دول المنطقة لا سيما تلك المجاورة لإيران بهدف زعزعة الإستقرار وتأجيج الإنقسام والشقاق بين الدول الجارة، فلا يخفى على أحد تلك النشاطات الإرهابية التي مارستها تل أبيب عبر أدواتها وجواسيسها في كل من كردستان العراق وجمهورية أذربيجان وعدّة دول أخرى بهدف دق إسفين في العلاقات بين هذه الدول وايران، خير مثال على ذلك الزيارة التي يقوم بها وزير الحرب الصهيوني يوآف غالانت إلى باكو أمس الأول الخميس. حيث استُقبل غالانت في مقر وزارة الدفاع في باكو، على بعد ١٠٠ كيلومتراً من أراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية، في زيارة يعتبرها الكيان المؤقت مهمة للغاية، على صعيد التعاون الاستخباراتي والعسكري والعملياتي، لا سيما أنها جاءت بعد اللقاء الأخير الذي جمع وزير الخارجية حسين أميرعبداللهيان وعليف على هامش اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الإنحياز في باكو، والذي أكد خلاله البلدان الجاران على حسن النوايا بينهما وعلى حفظ العلاقات والأواصر التاريخية بينهما، ناهيك عن تأكيد عليف "الذي خرج في آونات سابقة عن طور المتعارف عليه بين الجيران" أن بلاده لن تسمح لأحد باستخدام أراضيها ضد ايران، وهو ما أثار قلق الصهاينة دون شك.

تصريحات بالية وموارية

حيث إلتقى غالانت الرئيس الأذربيجاني إلهام عليف بذريعة بحث التعاون الاستراتيجي بين تل أبيب وباكو. وتحدث في مؤتمر صحافي عُقد في باكو، الخميس، عن التعاون الأمني بين البلدين والتعاون في مجالات أخرى، كما تحدث عن عمليات زعم أنّ إيران كانت تنوي تنفيذها ضد الصهاينة في عدة مناطق من العالم.

لا يمكن وضع هذه المزاعم سوى على قائمة تلك التخرصات المُنتهية الصلاحية والمُوارية والبالية، فالتصريحات التي أطلقها وزير أمن العدو من باكو لا تتعدّى كونها محاولة أخرى للترهيب من ايران وتبرير الإنتهاكات والجرائم الصهيونية المستمرة في المنطقة ضد محور المقاومة والجمهورية الاسلامية الايرانية، إذ أن الهدف غير المعلن من زيارة غالانت، التي بدأت الأربعاء وتستمر ثلاثة أيام، هو حاجة العدو الصهيوني لذريعة مُقنعة أمام الرأي العام في المنطقة "الذي يرفض فكرة مُعاداة ايران" لتبرير سياساته العدائية ضد طهران، وذلك ليس فقط على صعيد الدفاع، وإنما أيضاً للتضييق على تلك الدول لتقوم بفتح أجوائها أمام الكيان الصهيوني وتمكينها من الوصول بأمان مستقبلاً، لتنفيذ إعتداءات على الجمهورية الاسلامية الايرانية.

> التصريحات التي أطلقها وزير أمن العدو من باكو لا تتعدّى كونها محاولة أخرى للترهيب من ايران وتبرير الإنتهاكات والجرائم الصهيونية المستمرة في المنطقة

علاقات مشبوهة وتمدّد صهيوني

القراءة التي أوردناها فيما سلف لم تك مجرد حدس فحسب، إنما أقر بذلك إعلام العدو الصهيوني نفسه، حيث أورد المراسل العسكري للقناة "١٢" الإسرائيلية نير دفوري، أمس الجمعة، "أن إسرائيل تحتاج أيضاً إلى الولايات المتحدة وتأثيرها على دول المنطقة، بما يخدم القدرات العملياتية لسلاح الجو الصهيوني وهذا هو السبب المركزي للتقارب السريع بين تل ابيب وباكو". في الحقيقة يثير توطّد العلاقات الهدّامة والمُثيرة للجدل بين تل ابيب وباكو قلق طهران، فالتقارب بين تل أبيب وباكو بات يحظى بأهمية أكثر من أي وقت مضى، على خلفية القرب الجغرافي لجمهورية اذربيجان من إيران، والتسلّح الكبير لجيش أذربيجان، والذي يضخ الأموال إلى الصناعات الأمنية الصهيونية، بالإضافة إلى تصدير الطاقة من جمهورية أذربيجان إلى الكيان المؤقت، بحيث إنّ نحو ٣٠٪ من النفط المستهلك في "إسرائيل" يصل من آبار جمهورية اذربيجان.

جمهورية أذربيجان ليست الوحيدة التي يحرص العدو الصهيوني على تعزيز العلاقات معها، وهناك مؤشرات على تعزيز العلاقات مع دولة تركمانستان، التي لها حدود مع ايران أيضاً. وهو ما يثير الشكوك بشأن نوايا الصهاينة الخبيثة ضد البلاد، وكل ما يجري يحدث بضوء أخضر أمريكي – غربي.

ساحة لتهديد الأمن القومي لإيران

يُذكر أنّ وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، التقى في وقت سابق من الشهر الجاري، عليف، على هامش مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، الذي عُقد في العاصمة الأذربيجانية باكو، وذلك في خضمّ التوتر في العلاقات الثنائية بين البلدين. حيث أكد الرئيس الأذربيجاني خلال لقائه أمير عبداللهيان أنّ بلاده "لن تسمح باستخدام أراضيها لتشكيل تهديد ضد المنطقة وإيران".

وكانت الجمهورية الاسلامية الايرانية قد اتهمت أكثر من مرة، الكيان المؤقت بأنه يسعى إلى تحويل أراضي جمهورية أذربيجان إلى "ساحة لتهديد الأمن القومي لإيران"، على إثر ذلك دعت أكثر من مرّة الجارة باكو للإستماع الى صوت العقل، والإبتعاد أن أي من مسببات زعزعة الأمن بين البلدين، مؤكدة حسن نيّة الجمهورية الإسلامية الايرانية تجاه جمهورية اذربيجان. وكان قد علق المستشار الأعلى لقائد الثورة الإسلامية في الشؤون الخارجية علي أكبر ولايتي في وقت سابق على التوترات المُصطنعة بين ايران وجمهورية اذربيجان، وأكد أن الشعب الإيراني من جميع القوميات والأعراق هو واحد ويعتبرون أنفسهم إيرانيين، ثانياً، لم يكن لدة إيران أبداً أطماع تجاه الدول المجاورة، بل على العكس من ذلك، فكرت دائماً في وجود علاقة جيدة وتقديم المساعدة لجيرانها، وفي معرض تأكيده على حسن العلاقات مع باكو وضرورة الحفاظ عليها وتجاوز الخلافات وعدم السماح للأجانب بتعكير صفو العلاقات بين البلدين الجارين، حذّر ولايتي روسيا من نوايا الغرب في القوقاز في ظلّ استمرار التدخل الامريكي والصهيوني في دول هذه المنطقة.

لكن يظلّ أن نقول أن محاولات الصهاينة الخبيثة ستصطدم بحائط حسن العلاقات والجوار الذي شيّدته ايران مع جارتها الشمالية وستحافظ عليه دون أدنى شك.

اللواء سلامي:

لا يمكن أن ننجح في العالم دون التطوّر العلمي

اعتبر القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي ان العلم هو مفتاح تحقيق النجاح، وأكد أنه بدون الاقتدار والازدهار والوصول إلى الموارد العلمية الحديثة والمتقدمة ، لا يمكننا أن ننجح في العالم المتغير.

تم ازاحة الستار عن كتاب "سرد تطور انموذج الجامعة على النمط الاسلامي" بحضور اللواء حسين سلامي القائد العام للحرس الثوري، وحجة الإسلام عبدالله حاجي صادقي ممثل الولي الفقيه في الحرس الثوري، والعميد محمد رضا حسني آهنكر قائد جامعة الإمام الحسين (ع) ومجموعة من مساعدي ومسؤولي القيادة العامة للحرس الثوري وجامعة الإمام الحسين (ع). وعلى هامش هذه المراسم، أشار اللواء حسين سلامي إلى الجامعة باعتبارها أصل التحولات في البلاد، وقال: بلورة مسيرة التطور وقطع التبعية والمصداقية والاقتدار العلمي والتقني والإنجازات الصناعية والتنمية البشرية وبناء المجتمع يبدأ البناء من الجامعة، وهذا الأمر المهم واضح في الآفاق الواسعة والطموحة في أفكار الإمام الخميني (رض) وقائد الثورة (مدظله العالي).

*خطوات مؤاتية

وأضاف: إذا كانت لبلد ما جامعات كبيرة ومتقدمة ومحفزة للفكر، فيمكنها بالتأكيد أن تكون على طريق بناء الحضارة. وأكد القائد العام للحرس الثوري أن جامعة الإمام الحسين (ع) تعتبر القوة الدافعة الرئيسية للحضارة الإسلامية في مجال العلوم والتكنولوجيا، وقال: إن المهمة المتوخاة لهذه الجامعة هي تهيئة المجالات والمسارات، لبلوغ الذروة العلمية والتغيير وتحسين المستوى العلمي للبلاد، ولهذا الغرض تم اتخاذ خطوات مؤاتية وتم التخطيط اللازم للأفق طويل الأجل، على الرغم من أن جزءًا من هذا المسار المشرّف قد تم قطعه جيدًا حتى الآن ويمكن رؤية المنتجات والإنجازات العلمية الملموسة لهذه الجامعة وابداء الرأي حولها اليوم.

من جانبه، صرح رئيس جهاز استخبارات حرس الثورة الاسلامية: إننا سنبذل قصارى جهدنا للدفاع عن الثورة الإسلامية، وقال: يجب أن نولي مزيدًا من الاهتمام لجهاد التبيين وأن نتوخى الحذر من تغلغل اي تيار او شخص. واشار العميد خادمي امام ملتقى جهاد التبيين لفيلق الفجر، بحضور مجموعة من قادة ومسؤولي وقادة حرس الثورة في محافظة فارس، أن محافظة فارس لديها سجل مشرق وشامخ خلال فترة الدفاع المقدس، وقال: ان مقاتلي هذه المحافظة في مرحلة الدفاع المقدس كانوا دوما من السباقين والمخلصين والجميع يعلم أن قدرة هذه المحافظة وقوتها أكبر مما يقال ويعرف. وقال: إن ما نحصل عليه من المعلومات التي يجري نقلها من قبل اجهزة العدو عبر الشبكات والأجهزة التي يستخدمها الناس تكشف انها في سياق التخطيط لاثارة الفوضي وعدم الثقة بالنظام ووسائل الإعلام المحلية. وأوضح: أجهزة مخابرات الأعداء تعتقد أن الحرس الثوري والتعبئة الشعبية (الباسيج) هما العائقان الرئيسيان أمام خططهما في الداخل والخارج.

> رئيس استخبارات الحرس: ما نحصل عليه من معلومات يكشف عن مُخطّطات لإثارة الفوضى

رئيس مجلس الشورى الإسلامي:

إجراءات ايران دفعت زمرة المنافقين نحو التخبط

الوفاق اكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف أن زمرة المنافقين (خلق) الارهابية لعبت الدور الأكبر في التخطيط والتنفيذ لاضطرابات العام الماضي في البلاد، وقال: ان اجراءات الجمهورية الإسلامية جعلت هذه الزمرة الإرهابية في حالة تخبط، وتم طردهم من الدول التي دعمتهم. وأشار قاليباف في تصريحه أمس الأول، إلى أن إيران الإسلامية اليوم في ذروة القوة والردع، والأعداء يحاولون التأثير على عقول الشباب في المجتمع من خلال تصميم وتنفيذ حرب هجينة، وأضاف: ان رجال الدين والمبلغين هم القادة والمجاهدون في ساحة الحرب الناعمة والهجينة. وأوضح رئيس مجلس الشورى: ان الجمهورية الاسلامية تقف بصلابة وتمضي قدما في مواجهة تهديدات وعداوات جبهة الاستكبار.

*إيران اليوم تقف بكل قوة

وشدد على أن إيران اليوم تقف بكل قوة أمام العدو ، وقال: لقد اخترنا طريقا نقاتل فيه العدو في الساحات الخشنة والناعمة والذكية ونتحرك كدولة مستقلة في الساحتين العالمية والاقليمية على اساس دين الإسلام والفقه الشيعي. وفي إشارة إلى أحداث العام الماضي ومخطط العدو لمهاجمة الثورة الإسلامية ، قال رئيس مجلس الشورى: إن هذه الأحداث تم اجهاضها بدراية وصبر الشعب والتوجيهات السديدة والذكية لقائد الثورة ووجود القوى الثورية في الساحة. وأضاف: المنافقون لعبوا الدور الأكبر في تخطيط وتنفيذ هذه الحوادث ، واليوم في ضوء اجراءات الجمهورية الإسلامية، اصبحت هذه الزمرة في حالة تخبط وتم طردهم من الدول التي دعمتهم.

وقال: لدينا اليوم تحديات ومشاكل في بعض المجالات منها الاقتصادية والثقافية ، يمكن حلها بالتضامن والإدارة الفعالة.

> الجمهورية الاسلامية تقف بصلابة وتمضي قدما في مواجهة تهديدات جبهة الاستكبار

أخبار قصيرة

العدو يندم على الحرب الاقتصادية والثقافية ضد ايران

قال نائب القائد العام للحرس الثوري الإسلامي العميد علي فدوي: ان الأعداء لجأوا إلى الحرب الاقتصادية والثقافية مؤكداً: اننا نجعلهم نادمين على هذا الأمر. وأضاف العميد علي فدوي في مراسم افتتاح إمداد ١١٠ قرى بمحافظة كرمان (جنوب شرق البلاد) بالمياه : فشل الأعداء في تنفيذ مخططاتهم ، بفضل المثابرة والصبر والتضحية في فترة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) ودماء الشهداء لكن عداوتهم لايران لم تنخفض لحظة. وأشار إلى إهتمام الشهيد سليماني في خدمة الشعب وقال من الأمور التي فعلها الشهيد الحاج قاسم سليماني وآمن بها كثيرًا هي خدمة الشعب.

إحتجاج على إستضافة إيطاليا لزعيمة المنافقين

عقب استضافة عدد من نواب البرلمان الإيطالي متزعمة زمرة المنافقين "خلق" الإرهابية في برلمان هذا البلد ، استدعت وزارة الخارجية الايرانية سفير إيطاليا في طهران، مؤكدة له إن استضافة مجرمة إرهابية مثال واضح للترويج للإرهاب والتشجيع عليه. واستدعى المدير العام لشؤون أوروبا الغربية بوزارة الخارجية الخميس السفير الإيطالي في طهران، جيسوبي بيروني، إلى وزارة الخارجية، وذكّره بالتزامات إيطاليا الدولية في مكافحة الإرهاب، وقال: إن استضافة عدة برلمانيين ايطاليين لمجرمة إرهابية مثال واضح على الترويج للإرهاب وتشجيعه ، وجمهورية إيران الإسلامية لا تتحمل دعم الإرهاب بأي شكل من الأشكال من اي كان وتدينه بشدة.

خطيب الجمعة: على روسيا تصحيح موقفها

دعا خطيب جمعة طهران المؤقت حجة الاسلام محمد حسن ابو ترابي فرد، روسيا الى تصحيح موقفها حول الجزر الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي. وقال ابو ترابي في خطبتي صلاة جمعة طهران يوم الجمعة: نظرا الى العلاقات الاستراتيجية بين طهران وموسكو وميثاق منظمة شنغهاي للتعاون بشأن احترام وحدة أراضي الدول الأعضاء، يتوقع الشعب الايراني المسلم ان تسرع روسيا بتغير موقفها الأخير بشأن الجزر الإيرانية الثلاث.

وكانت الخارجية الايرانية قد استدعت السفير الروسي لدى طهران أليكسي ديدوف يوم الاربعاء، وابلغته احتجاد الجمهورية الاسلامية الايرانية على مضمون البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري للحوار الاستراتيجي بين روسيا ومجلس التعاون في الخليج الفارسي.